

الحمار  
والجمل  
والشاة

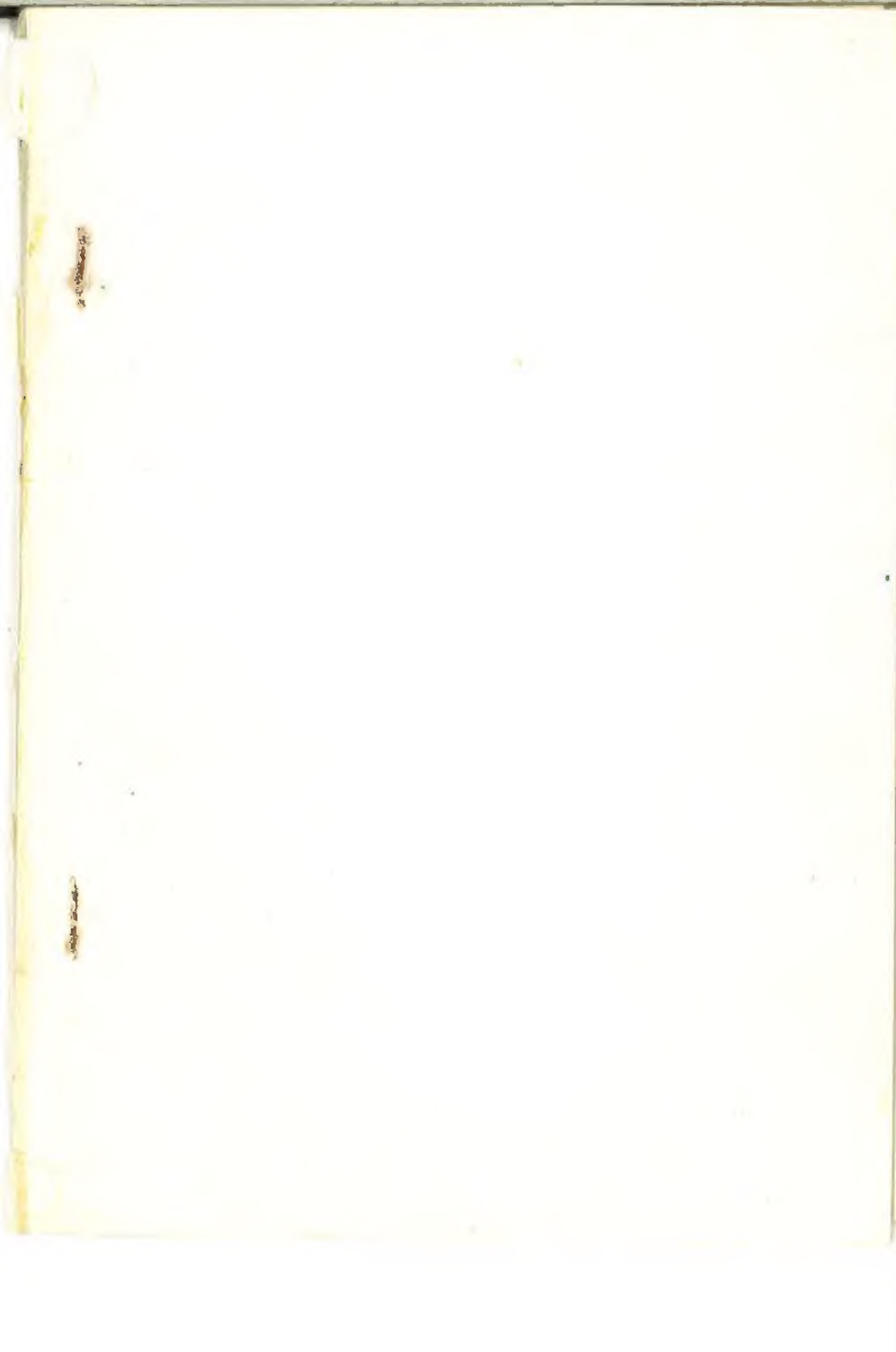


والله اعلم  
بما في  
الغيب  
والله اعلم  
بما في  
الغيب  
والله اعلم  
بما في  
الغيب



مظفر النوايب

ليس ابن خزن انما ان لا خزن  
الهم يوزعون فليسوا بالثريين  
والذين الذين استهلكوا حصصهم  
انهم اصابوا في قتل حمارهم  
انهم اصابوا في قتل حمارهم  
انهم اصابوا في قتل حمارهم



حَظَّامُ الْبُرَيْسِ

ليكن ...  
لقد حمل الاسم الذي يليق  
بالإنسان حتى النهاية

( ١ )

١٩٦٨

اواكح

چني أيد نفوج

ومكطوعه اصابعها

اشوغ و به الشمس ليفوگ

اعاب گاع ،

مدفون ابناعيهـا

مكتوب ابلاويها

اتحفرية مساحيها

اواكح : ا تحفر صد الوقايت

نفوج : تسبيح

أشوغ : ا رتفع ، ساعف روحه : صعدت من الأرض

واشمس روجي بالسنبل

يجي بروجة شمس

يسكي السفين والناس

يسكيها

ابوس أيد اللي يسكي الناس ...

ويحمل تمر ، وسلاح ، ورصاص

بشرايعها

ابوس ايد اليشيل البرنو الزبنيه ،

بطركه ثوبه ،

وابايعها

البرنو : بندقت بعيرة المدي  
بمرك : المعرد

أفنه يا كاعنه ! الوكحه

حلاة الليل ، واهل الليل ،  
والنار ...

ابممرابعها

أفنه يا كاعنه !

السحكتها

وانسحكت . عليها

جيوش يا بوجيوش  
وما بدلت طبايعة

أفنه يا كاع !

ينبت بيچ للواوي عنب  
يا طيبه !

ويعرّس عليج الذيب ١١١٩

أَمِدْ صَبْرِي عَـلَـهِ صَبْرُج ، وَاحْفَرِ سَرَادِيبَ  
لَوْ صَرَّقِي زَبَلَ ، مِنْ زُودِ الْمَزْبَلِينَ  
لَوْ دَارُوا عَلَيَّجَ سَيَانَ طِينَتِهِمْ ،  
يَحْلُوهُ !

سَنِينَ

أُـگُولِنَ كَاعِي وَاعْرِفْهَا  
أُـگُولِنَ كَاعِي ،

يَتَنَفَسُ بِرِيتِي تَوَابِهَا ...

وَحِبَّهَا ... وَبِصَلِّهَا .. وَالشَّمْسُ .. وَالطِّينَ

سَيَانَ : الطِّينَ الْأَسْنَى



باعوني عليها ،

وخصّرت عيني بدمعها

وماني بايعها .

وحكّ الشطر الأحمر .

والليالي الغيره ،

يگويعه !

اموتن وانت حذر العين

تتونسين

أفه يا رجال طين عراگنه الطيبين !

تنسون المراحل !!؟

والمراحل بيكم اتسمت مراحل

كلفه يا معودين .

اَکِیْلُ للروح ، تنسیهم ۱۱۹

تَدَنُّج راسها ،

وتیسکت .

حَلِیْب البیها ، مانعها

کل روح ومراضعها

کل أید وأصابعها

کل روح وجرحها ، الجرح ما ینلام

یا معودین أهله ،

یلحججیکم ،

یا لنشامه !

حزام .

يا معودين اهلنه !

الكَاع ضَيَّجَه من عَجَبِكُم ،

ما تَشَعَّ حِجَام .

تنام العين ، چَيَّ تَعْبَانَه مِنِّي ،

ومن نَفْسَهَا

تنام .

وَلِكَ رَدُوا ....

حَنِئِي أَبْكَعَدَ المَيِّت

وَحْشِي اتَطَلَّعَ بَلِيلَ الشَّتَه ،

شَمْسُ الرِّبْعِ ،

أَيَّام .

عين الماتشوف احبابها الحلوين

ما هي عين

ولا هي تشوف ..

ولا هي بعمه ...

ولا هي تنام :

\* \* \*

« سالوفته عن فلاح من كل الفلاح

إخته إسمها اسعیده ،

من هور الغموگه

بعده سنه اتعرس ..

والمفارز طوگت باللیل أنحوها

وچانوا الحوشيه والشرطه (١٠٠٠)

والحره ما خافت ...

عمرها ١٧ سنبله ..

صاحت :

يا چيبيز الهور .. يا ابن الشلب !

يا حچام ! »

رَدُّ الهور

: اسمع يا جبير الشلب ، يا حچام !

يا حچام ! يا حچام !

يا ح .. چ .. ا ... م !

طارت غاگه مكسورة جنح بالزور

يا حچام ! يا حچام !

فزت گبله البرنو ..

لگطها ابساع :

يکدوحد چ شريفه ،

وبيت الضميم يزمرها

ونحن العينين سجة غيظ

فوك الماي .



ريحة خاين بعرك الحزب

مدفون ،

من سنين

ريحة خاين معودين !

والتاف ..

وشبكت كلبه

وزحف حذر الكصب والطين

مامش للرصااص اخبار ، مشتاكين

يمكن عيدو يا حجام

يمكن واوي من واوية الحيكام

يا حجام ! اسمع كصبه .. كصبه

وبالك تعرف الكصب

ليل الغموگه حزام



صاح النوب ، صاح الهور ، كل الهور ، صاح وياه .  
يا هور الغموگه وگام .

— يا حچام ! يا حچام ! يا حچام ! يا حچام  
والتاف اعله گلبه ،

وشاوره بحسه الحشن :

يا گلبی رِصْ ظهري

الوحید العارج بطوله ،

ایتحدده ، وما يعرف الموت ..

ولا ینضام

تِگَلَطْ مني يا گلبی !

وُئبِگت حچام ،

والحاجب نسير فارش جناحينه

بوكاحه يطير

— منهو هناك ؟؟

كبرت عينه .. كبرت .. لمت الهور .. الكصب ..

الطيور والعكيد .. والخنزير .

واستاحش ، وحشة البير

« قصته بعدهي باول القصة ..

وراها گرون وشياطين ... »

يا وحشةِ الوجهه يظل عمْدِل ..  
 والطيتته من الطين  
 يا طينة بلدنه ! يا اصل كل طين ..  
 بيها نعيش .. ويديها نموت ..  
 وبها - ينخسر من عيونه  
 البريين  
 واليندفن بارض اهله ، عمْدِل ، حيي  
 يسمع الحنطه ،  
 ويحس عروگها بصدرة  
 ونشيش الماي .  
 والميت بگاع الغير ، وحده يموت

وحده . لا دمع ، لا ناس ، لا تابوت

وحده يموت .

غريب ويندفن مثل العرج ، بسكوت

ورد الصوت :

يا ابن امي حسافه تموت !

كُبرت عينه ، نار الله الوسيعة ..

ولت الثوار والعشاك

« قصتيه اعله حجام الحذر بالهور ويمشي

الراك » .

صاحت أخته :

لا يا خوي ! لا يازين !

لا تمشيش راك الراك

يا ابن الحرة !

ما يستوحش التفاك

يا ابن الحرة ،

لا بد ما تفرخ الكاع

هذا عراقك .

هذا عراقك الموصوف للعميان .. والميتين ،

وأدوه لكل حزن وفراك

يا ابن الحرة حيط عينك ولا تغفل ،

غفل غفلك حزب

وانباك .

جَسَّ\* أَرْفَادَهَا الْوَاكِفَ

وَحَطَّاهَا أَعْلَهُ كُجْلِيهِ ،

يَرْهَدْنَهُ ، وَبَسْكَوَتْ .

— يَا ابْنَ الْحَرَّةِ هَذَا عِرْلَاكَ

حَطَّ نَحْدَهُ أَعْلَهُ نَحْدِ الْبِرْنُو الزَّرْكَهَ ،

الْبِنَادِقِ وَالزَّلْمَ ، عَشَاكَ .

هَذَا عِرْلَاكَ ...

وَفَرَّ غَرْنُوكَ

وَاتَعَايَطَنَ بِاللَّيْلِ الْبِرَانُو .. حُدَّه حَادِي النُّوَاكَ .

— أَنَّهُ اخْتَكَّ

— وَلِيَّحَ سَعِدَهُ ١٩ يَسْعُدُهُ اشْحَابِيحَ لَمُوتِي ٢٢

وشبكها ... وعاتبها

وربح التفكك اعلاه صدره

ولننه صاح الموت .

بكريزوف ..

— ربحه زفره ، ربحه شرطه ، يا حجام ! دك الشوف

— لا يرتاع كلبج ،

آنه عيده عيناچ

يا اخت الحيزب والثوار

والطبيين

ساعه والتفكك والليل والحبوبات ، متغاوين

— يا حجام أخذ حوبتنه يا حميرين !

ساعه والمراجل لها ساعه

وزنحت بصدرة ،

لغيطة من التفكك ،

— ويلاه ١١

— يا ويلاه . يا ابن امي ! عدالك الموت

يا واكف وكح طررك الجلد والطين

شگولن للتفلک لو ناشیدن عنک ٩٩

شگلهن ١١٩ شاعتدر ١١٩

— سعده !

وغمض عينه أعله صبر سنين

احلفيلي بزمهرن ..

عگي — جدام العدو — تشيلين راسيچ بيته وتحلفين .



— انت تموت ۱۱؟ —

يا ابن امي تظل عيونك امفتحات ،

حتّه لو خذاك الموت

نخرها .. وگام گومة حزب للكلفات .

يخسه اللي يگلك عن شعبنه يموت ،

ساعه ،

وتضحك الرايات

كل خيمه وراها اثبات .

كل شيلة علم لابد وراها رجال

كل ميّت مثل حچام ، يشيل جبال .

» وقصته بعدهي بأول القصة ،  
وگع حجام .. ومات الصبح .. والتمّت عليه الشرطة  
والخوشية ،

وسعيده خنوها اميسره

لسجن «الرفاعي»

ونخيمت ليلة حزن ،

سنتين .

\* \* \*

١٩٧٠

اگلچ چني اسمع ليل ،

يام عشره !!

وزمر زرگه !!

يصبح ردوا ...

واكحل عين المجذبين

واتنومس

وافرك روجي بالملكه

یصح ردوا ،

وازمط بیہم اللہ ،

وشرطۃ الزرگۃ ؟

یصح ردّ الجبیر النوگف ابابہ ؟

چثیر اہلہ ، یا یا بہ

چثیر اہلہ ،

من غبتو ، التفک ملہاش خطابہ !

واگلکم روجی عثہا اللیل

واختننگت عکبکم بیہا عطا بہ

مضغیره ،

واچنۆل من ایلول

وگامت بیها وحشة لیل وترابه ،

یبرئیس\* ! روحی معیوبه عگب موتک

واگولن عیب آخت برئیس !

جرحنه ،

یواکح صوابه

جرحنه من وگع «شعلان» -

ما یوگف علیه رماد .

جرحنه چبیر ما ملته دیره ناس ،

ولا نامت علیه الکاع

يسر يس ، ا روحي خلصانه ثلثرباع

وما چلّت ،

وأمل بيها ، بكثّر ما خضر البردي

وتنظل الكاع

امل بيها ،

واواكح بيها جوع ضباع

جترّح البينه ، لو بالله

كُفر ..

واحنه بعدنه وساع .

يعفرّ ع ! يراس الهيبه ! لا تهتم

وراك سباع

هاخوتي ! اعله دم بُريس

عله الكلفات ..

يا شطبين

يتغاوه الزمان مغاوه بيكم ،

وانتو زعلانين

لو عاطن .

اگولن : هلاّ .. هلاّ

صدگت .. يفلان .

وبگد المعائب ، يا عزيز الروح !

اهلبك

وأقولن جيت

لو خرخشست گصبة ليل ،

افزن ، يا چير البيت !

واقولن : أي حگك والله صدگت

مثل الربيع اعله الزرع

رديت

واهلي بكتر ما هليت

يمعافه !

اجه الفجر اللي ما يخلص

ويظل الماي بيه ايمد

ونشوفك تجينه ويّه الحصاد

اتشوف أهله

اشعمروا من المحبة ، بيوت

ويكولولك احته نموت !!!

وابنك واكف محزم عله الدنيه ، چير التوت

ويكولولك احته نموت !!!!

هاي بيوتته ، وذولاك اهله ،

والخواير كطه ...

ودخان المعامل واصل التالي الشلب

والشلب ناهيله كصبيه من الشمس

كبل الصبح

بسكوت



ويگولولك احنه نموت ! ! ! !

هاي الدنيه ، ما بينيها غير اهلك ..

وميتنه أرد اكلك

من تشيله الناس

يدير العين للديره

ابمحيه

وهو بالتابوت

ويگولولك ، العفنين ، احنه نموت ! ! ! !



## معاني المفردات العامة :

أواكح	: اتحدى حد الوقاحة .
تفوج	: تسبح .
أشوغ	: أرتفع ، شأغت روحه : صعدت من الألم .
البرنو	: بندقية بعيدة المدى ..
يطرگ	: بمجرد .
الواوي	: ابن آوى
سرادیب	: أقبية تحت الارض
سیان	: الطين الآسن
المراجل	: الرجولات
ضیحة	: ضيقة
چی	: لأنه

هور الغمرکه : من المستنقعات القصبية في جنوب العراق  
قامت به الانتفاضة المسلحة للوحدات الأولى  
للقيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي عام

١٩٦٨

اتعرّس	: تتزوج
المفارز	: وحدات الشرطة
الحوشيه	: اتباع الاقطاعيين
تفگهم	: بنادقهم
گجله	: قبله
يلعب النفس	: يثير الغثيان
العربيد	: فوع من الافاعي الشرسة .
العرك	: الجذر
شبيگ	: احتضن

الزمر	: مبطانة البندقية
مامش	: لا يوجد
شاور	: همس في أذنه
العيكيد	: من نباتات الاهوار
البرين	: نبتة البقلة
حسافه	: أسفاً
الراگ	: الجانب . الطارف
عراگ	: عراق
إدوه	: دواء
برهده	: بتان
حمرين	: جبل في العراق .
لگيطه	: لقيطه .

عداك الموت	: تعداك الموت ، سلمت من الموت
اگلچ	: أقول لك
ام عشره	: بندقيه
الزرکه	: البندقية التي حديدھا یمیل الى الزرقة
اتنومس	: اتباهی . افاخر شرفاً .
الملکة	: اللقاء ..
أزامط	: أفاخر ..
الزرکه	: هجمة الشرطة على الفلاحين
الهله	: كلمة تستعمل للترحاب من (اهلاً)
ملهاش	: ليس لها
عشها	: أكلتها دودة العثة
العطابه	: قطعة قماش تحرق وتوضع في الجرح

مضعبره	: من الضباب والغبار
الحول	: البر
احول من الحول	: أكثر فراغاً ووحشة من البر الفارغ
الصواب	: الجرح .
شعلان	: شعلان ابو الحون القائد الفلاحى في ثورة العشرين
مفرع	: حاسر الرأس
شطبين	: ممشوقين
هالة هاله	: صيغة تستعمل للاهابة .. أو الاعجاب .
خرخشت	: الخرخشة ، صوت القصب
الشلب	: الرز .

ملاحظة : يلاحظ بالنسبة للاخوان في الاقطار العربية أن الحرف  
(ك) ينطق مثل «ج» باللهجة المصرية ، وهي عادةً توضع بدل  
حرف القاف في اللغة الفصحى .





يا حِجَام !  
لا تمشيش راك الراك  
يا ابن الحرّ !  
ما يستوحش التفّاك .  
يا ابن الحرّ !  
لا يد ما تفرخ الكاع ،  
هذا عراقك

قُتل حِجَام في الانتفاضة الثورية المسلحة في أهوار جنوب  
العراق عام ١٩٦٨ .